

بسم الله الرحمن الرحيم

المشكلات القرائية في صفوف الحلقة الأولى  
( مفهومها - أسبابها - وطرائق العلاج المقترحة )

٢٠٠٧/٢٠٠٦

## مفهوم القراءة :

القراءة عملية عقلية ، انفعالية ، دافعية تشمل تفسير الرموز ، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني ، والاستنتاج ، والنقد ، والحكم ، والتذوق ، وحل المشكلات .

إن مفهوم القراءة قد تطور على مرور الزمن ، ويمكن تلخيص فكرة هذا التطور في العبارة الآتية (كان الطفل يتعلم ليقراً ، ثم صار الآن يقرأ ليتعلم ) ، ولكي تحقق القراءة أهدافها في الحلقة الأولى وتتفق مع مفهومها ، ينبغي أن تهدف إلى تعلم المهارات الرئيسية التالية .  
- تمييز الكلمات المكتوبة في سياق العبارة ، وربط كل منها بصورتها ويترتب على هذا نطق الكلمة عند رؤية رسمها .

- ربط المعنى بالرمز ، أو ما يترتب عليه فهم العبارة .

- قراءة عدة جمل تدور حول المعنى المتصل ويترتب عليه فهم معان متكاملة .

- التمييز لكلمات مفردة ، وهي مرحلة من التمييز أكثر تفوقاً من الأولى ويترتب عليها الانطلاق في القراءة .

- تمييز الكلمات في مادة لم يسبق رؤيتها، ويأتي نتيجة لتمييز الحروف المفردة وربط الحرف بصوته ورسمه ، أو يترتب عليه القدرة على قراءة مادة إضافية ، ثم تأتي كتابة الكلمات والجمل فتثبت المهارات المقصودة ، وتمكن التلميذ من إتقان مهارات جديدة .

## المهارة :

تعرف المهارة بأنها القدرة على أمر ما بسرعتوا إتقان.

ويعرفها أصحاب الرياضيات بأنلأداء الخوارزمية بدقة وسرعة وإتقان.

## مشكلات الحروف في الصف الأول الابتدائي :

يمكن تلخيص أبرز المشكلات على النحو التالي :

- تقارب بعض الحروف في النطق ( ت ، ط ) ( ك ، ق ) ( س ، ص ) ( ث ، ذ )

- تشابه كثير من الحروف الصوتية في الرسم الخطي تشابهاً يصعب معه التمييز بينها وهذه الحروف

متعددة ( ب ت ث ) ( ج ح خ ) ( د ز ) ( ش س )

- تعدد أشكال بعض الحروف ومثال ذلك حرفا الكاف والهاء

-تعدد صور الحروف وتنوعها فلكل حرف صورة خاصة في أول الكلمة أو وسطها وفي آخرها ومثال ذلك حرف الياء ي ، يب ، ي

-إهمال الحركات وعدم رسمها على الحروف في الكتابة يجعل النطق بها بالنسبة لتلاميذ الصف الأول صعبة.

-التتوين وهو صوت ينطق ولا يرسم في الكلمة .

-بعض الحروف تنطق بطرق مختلفة مثل تاء التانيث في آخر الكلمة ( شجرة ) فمرة تنطق تاء وعند الوقف تنطق هاء فالصوت يتغير والرمز لا يتغير .

-اتصال لام الجر بالكلمات المبدوءة بأداة التعريف ( أل ) الشمسية والقمرية وينتج عنه حذف همزة الوصل ( للرجل - للقمر ) .

-تعتبر المشكلات الأساسية في الحروف التي تلفظ ولا تكتب ( هذا ، الله ، الذي ) حيث لم تكتب الألف بعد هاء الكلمة الأولى .

أشكال المشكلات القرائية :

### ١-العسر القرائي

هو ضعف الفهم لدى التلاميذ المعسرين قرائياً والذي يعتبر ناتجاً لعدم القدرة على الترميز وفك الترميز والذي يتمثل في ضعف المطابقة بين الحرف / الصوت أو الصوت / الحرف .

### ٢-صعوبات متنوعة

تتمثل في عدم القدرة على الفهم وفك الترميز .

### ٣-التخلف القرائي

يتمثل في عدم القدرة على الفهم .

### أسباب مشكلات القراءة

أ-أسباب جسمية

ب-أسباب بيئية

ج-أسباب نفسية

الأساليب والأسئلة والوسائل المتبعة في تشخيص المشكلات القرائية وعلاجها

أساليب متبعة :

-استبعاد الحالات التي ترجع إلى أي نوع من الإعاقات .

-ملاحظة التباعد في مستوى الذكاء عن مستوى التحصيل الدراسي .  
-ملاحظة عدم انتظام نمو الوظائف والعمليات العقلية المسئولة عن الأداء كاللغة والانتباه والذاكرة  
وإدراك العلاقات .

تتبع اضطرابات في وظائف المخ من خلال تحليل الملف الصحي للتلميذ.  
-الاختبارات القرائية المختلفة لتحديد مواطن القوة أو الضعف لدى التلاميذ .  
-الملاحظة المنظمة من قبل المعلم لتلاميذه في الصف وملاحظات وخبرة المختصين.  
-الدراسات والأبحاث المتعلقة بالموضوع.  
-المقابلات الفردية للتلاميذ.

-الاضطلاع على التقويمات المختلفة.

**مؤشرات الأخطاء والمشكلات القرائية لدى تلاميذ الحلقة الأولى**  
-التعرف الخاطئ على الكلمة .

-القراءة في اتجاه خاطئ.

-قصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم لمعاني المفردات والجمل وما يترتب عليه من  
إجابات خاطئة .

-قصور القدرة على التكيف مع مواد ذات محتوى قرائي آخر ( الاستخدام الوظيفي للقراءة ) .  
-ضعف القراءة الجهرية.

-التأتأة والتهيب عند القراءة

-عدم تكافؤ مستوى تحصيل التلميذ الذي يعاني من مشكلة قرائية مع مستوى زملاءه في الصف.  
-إتقان مهارات معينة وعدم القدرة على إتقان مهارات أخرى.

-الخلط في لفظ الحروف وحركاتها .

-القلب والإبدال للكلمات أثناء القراءة .

**أنواع مشكلات القراءة**

-حذف بعض الكلمات المقروءة

-إضافة بعض الكلمات إلى الجملة أو بعض المقاطع غير الموجودة في النص الأصلي .

-إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها .

-تكرار بعض الكلمات أكثر من مرة دون مبرر .

- قلب الحروف وابدالها وهي من أهم الأخطاء الشائعة عند صغار السن .
- ضعف في التمييز بين الحروف لمتشابهة رسماً والمختلفة لفظاً مثل ( ج - ح ) ، ( س - ش )
- ضعف التمييز بين الحروف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً مثل ( ك ، ق ) ، ( س ، ز )
- ضعف في التمييز بين حروف العلة .
- قراءة الجمل بطريقة سريعة وغير واضحة ، حذف الكلمات التي لا يستطيع قراءتها .
- قراءة الجملة بطريقة بطيئة .
- طلاقة في القراءة الشفهية ( الصامتة )
- ضعف في فهم ما يقرأ .
- عكس الحروف والمقاطع والكلمات عند القراءة .
- مشكلات في التهجأة .
- التعرف الخاطئ على الكلمة .
- القراءة في اتجاه خاطئ .
- القصور في القدرة الأساسية على مهارتي الاستيعاب والفهم .
- المشكلات التي ترجع إلى بعض الظواهر اللغوية .
- التمييز بين الحروف والأرقام كالخلط بين حرف (ع) والعدد ( ٤ ) أو العدد ( ٣ ) .

### استراتيجيات تعليم القراءة لدوي المشكلات القرائية

#### \*الطريقة الكلية

وهي تناول الجملة ككل ثم تجزئها إلى كلمات ثم تجزيء الكلمات إلى حروف  
خصائص الطريقة الكلية

١-تركز على المتعلمين بشكل شمولي ( حاجاتهم -ميولهم - عاداتهم ) فالتعلم الكلي للغة يتم في مواقف كلية .

٢-تشجع احترام اللغة وتقديرها من جانب كل من المعلم والمتعلم.

٣-يمكن استخدام كافة الصيغ اللغوية ( اللغة الشفهية ، الكتابة ، القراءة ) من خلال الطريقة الكلية .

٤-تؤكد الطريقة الكلية على المعاني المتضمنة أو المشتقة أو الكامنة في النص موضوع القراءة ،من خلال مواقف وأحداث حقيقية مستمدة من واقع الحياة .

الافتراضات التي تقوم عليها الطريقة الكلية في تعليم القراءة

- ١- القراءة هي جزء من النظام اللغوي المتكامل وترتبط بشكل وثيق بالصيغ الشفهية والمكتوبة للغة .
- ٢- يتم اكتساب كل من اللغة الشفهية واللغة المكتوبة من خلال التعبير الطبيعي عن الحاجات .
- ٣- استخدام الأدب الأصيل أو الواقعي أو القائم على المصادقية الواقعية يقدم فرصاً جيدة للقراءة المعبرة أو الكتابة أو المحادثة .
- ٤- تجنب تدريس نصوص أو مواد لغوية عديمة المعنى أو استخدام تدريبات لغوية معزولة أو ترتبط بالواقع .

### الطريقة الجزئية أو التحليلية

نستطيع أن نستنتج بأن الطريقة الجزئية تؤكد على تعليم رموز الحروف الهجائية وأصواتها والربط بينها ثم الانتقال إلى المقاطع فالكلمة فالجملة  
ملاحظة :- إن الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية في تعليم القراءة لذوي المشكلات القرائية اعتماداً على خصائص المتعلم -يؤدي إلى آثار علاجية ملموسة .

### برامج الصفوف العلاجية

صمم هذا البرنامج للتلاميذ ذوي المشكلات القرائية من تلاميذ الصف الأول والثاني ويركز على الأسس الآتية :-

-تقويم جميع تلاميذ الصف الأول خلال الأسابيع القليلة الأولى وتحديد التلاميذ الذين يحتلون المرتبة الأدنى .

-تقديم تعليم فردي مباشر للتلاميذ الذين يحتلون أدنى مستوى بالنسبة لأقرانهم من تلاميذ الصف الأول .

### خصائص البرنامج

-التعجيل بالتدخل المبكر لامتلاك التلاميذ المهارات القرائية في الصفين الأول والثاني

-التدريس المكثف من قبل معلمين مدربين على تطبيق برنامج القراءة العلاجية

### برنامج التدريس المباشر

تشير نتائج الدراسات التربوية والبحوث التي أجريت على برنامج التدريس المباشر إلى فاعليتها العالية بالنسبة للتلاميذ ذوي الصعوبات الحادة في القراءة .

ويتكون هذا البرنامج من ستة مستويات تتناسب الصفوف الدراسية من الصف الأول الأساسي حتى الصف السادس الأساسي ، ويشمل كل مستوى على دروس مصممة بتقنين وعناية على أساس التتابع الهرمي للمهارة ، ووفقاً للمبادئ الأساسية لعلم النفس التربوي .

### برنامج علاج ضعف الفهم القرائي

يهدف هذا البرنامج إلى تطوير مستوى الفهم القرائي لتلاميذ الصفوف من الثاني إلى العاشر ، من خلال الخطوات الآتية :-

- ١- استخدام القاموس للبحث عن معاني المفردات أو الكلمات التي يصعب على التلاميذ فهم معانيها ، وللتعرف أيضاً إلى مرادفاتها .
- ٢- إسباب التلاميذ العديد من المفاهيم والخصائص المتعلقة بكل مفهوم واستخداماته وإعداد أو عمل صياغات لفظية أو لغوية لاستخدام هذه المفاهيم ومعانيها .
- ٣- استثارة التلاميذ لطرح بعض الأفكار ثم يطلب منهم القراءة حولها ثم كتابة ملخصات لقراءاتهم حول هذه الأفكار .